بَنُي أنـدَرسن

إبتسم*

ولدتُ بصرخةٍ
عُمّدتُ صائحاً**
نحتُ عندما ضُربتُ
صرختُ عندما لسعني النحل
ولكني أصبحت بالتدريج دنماركيا أكثر
تعلمتُ أن أبتسمَ إلى العالَم
إلى المصوّر
إلى الأطباء
إلى الشرطة والشاذين***
أصبحتُ مواطناً في بلاد الإبتسامة
الإبتسامة تطردُ الذبابَ وتُبقي العقلَ نظيفاً
والأسنان ترتاح في النور والهواء
إن وصلتَ بعد فوات الأوان
إن أفلستَ
إن دُهستَ
ابتسمْ فحسب

---

*أو إبتسامة لأن القصيدة كلها عن الإبتسامة.
** يمكن ترجمتها مولولاً أو زاعقاً أو صارخاً.
*** الغاوون أو الغوات والغاويات مثل "المنحرفين" الرجال الشاذين بالذات الذين يغوون الأولاد الصغار ويستغلونهم جنسياً، والكلمة تشمل النساء أيضاً.

Benny Andersen

SMIL

Jeg blev født med et vræl
skrålende modtog jeg dåben
tudede når jeg blev tævet
skreg når bier stak mig
men blev gradvis mere dansk
lærte at smile til verden
til fotografen
til læger
betjente og lokkere
blev borger i smilets land
smil holder fluerne borte og sindet rent
og tænderne har godt af lys og luft
kommer du for sent
går du fallit
blir du kørt over
bare smil

عندها سيتدفقُ السّياحُ
لمشاهدة ضحايا المرور المبتسمين
المشردين المقهقهين
والنادبين موتاهم المقوقئين
لا أستطيع التخلص من إبتسامتي
أود أن أبكي أحياناً
أو مجرد مُتجهّم
أو الاحتجاج ضد الابتسامات الأخرى

التي تغطي التعطش للدماء والنتانة
لكن ابتسامتي في الطريق
تَبرزُ مثل مقدمة السيارة
تنتزعُ قبعاتِ الناس ونظاراتِهم
أحملُ ابتسامتي بإبتسامةٍ

نيري* الهلالي

حيث يعلق المرءُ عليه همومَه ليجففها
عليّ أن أحني رأسي جانبًا
عندما أمرُّ من خلال الباب
أنا مواطن في بلاد الإبتسامةِ
إنه أمر غير مضحك على الإطلاق.

* من ديوان "داخل قبعة بولهارت"، الأعمال الكاملة، ط 18، كوبنهاجن 2000

* نير الهلال أو النير أو المقرن يقرن بين ثورين، أو النبّوت أو الناف يوضع على الكتف لحمل الماء بالدلو. الشاعر يقصد هنا أن الابتسامة تشبه هذا النير الهلالي الشكل.

turister strømmer til
for at se smilende trafikofre
klukkende husvilde
kaglende efterladte
Jeg kan ikke få mit smil af
undertiden vil jeg græde
eller bare hænge med skuffen
eller protestere mod andre smil
der dækker over råddenskab og blodtørst
men mit eget smil er i vejen
rager ud som en kofanger
river hatte og briller af folk
jeg bærer med smil mit smil
                mit halvmåneåg
hvorpå man hænger bekymringer til tørre
jeg må lægge hovedet på siden
når jeg skal gennem en dør
jeg er borger i smilets land
det er ikke spor morsomt.

Fra: Den indre Bowlerhat